فلان في كذا اذا فعل ذلك والاسم منه الجودة
فاخبر ان مراعاة قواعد التجويد والاخذ بذلك اي
العمل به فرض عين لازم لكل قاري من قراء
القرآن ثم اخبر ان من لم يصح القرآن اثم اي من
لم يراع قواعد التجويد في قرائه عاص اثم
بعصيانه والاثم معاقب فعلم ان ترك التجويد
حرام لان الحرام هو الذي يعاقب على فعله ويثاب
على تركه ثم علل كون القاري آثما بترك
تصحيح القرآن فقال لانه به الاله انزلا المضير
في لانه ضمير الشان ويصح ان يعود الى القرآن وفي
به يعود الى التجويد اي الشان ان الله تعالى انزل
القرآن بالتجويد قال الله تعالى ورتلناه ترتيلا
اي انزلناه بالترتيل اي التجويد فان الله تعالى انزله
بافصح

بافصح اللغات وهي لغة العرب العربا فاذا كان القرآن
عربيا ينبغي ان يراعى فيه قواعد لغة العرب
من ترقيق المرقق وتفخيم المفخم وادغام المدغم
واظهار المظهر واخفا المخفي ومد الممدود وقصر
المقصور وغير ذلك مما هو لازم في كلامهم الذي
هو سليقة لهم لا يحسنون غيره فاذا لم يراع ذلك
فكانه قراء القرآن بغير لغة العرب والقرآن
ليس كذلك فهو قاري وليس بقاري بل هاذم
وعدم قرائه اولى من قرائه وهو بها من الذين
ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون
انهم يحسنون صنعا ومن الداخلين في قوله صلى الله
عليه وسلم رب قاري للقرآن والقرآن يلعنه والله اعلم
نبيه صلى الله عليه وسلم وهو افصح العرب لعربا فقال

Copyright © King Saud University